

فجر الثلاثاء 6341-1-81 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

كلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث باع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم - [00:00:00](#)

ذلك ادنى ان لا تعودوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم من شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا الحمد لله يا الله سبحانه وتعالى كان في ايتائهم اموالهم يتامى اموالهم اعطوها اياهم - [00:00:30](#)

موفورة غير منفوخة يؤكد ذلك بالله عن اكلها وضماها الى اموالكم لا تأكلوا ولا تبدلوا الحديث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان ثوبا كبيرا عظيما ثم قال سبحانه - [00:01:18](#)

وان خفتم الا تقسطوا ان خفتم تعدل اليتامى يعني في النساء اليتامى هنا المراد بهما البنات اليتامى وكنا في حضور اوليائهن بسم الله قرابتهن او ابناء عمومتهن ممن يحل له الزواج ممن يحل له الزواج منهن - [00:01:46](#)

بنت عم هكذا جاء في تفسير هذه الاية عن عائشة رضي الله عنها اليتيمة تكون في حجر وليه ويخاف الا يقسط ولا يعجز من حقها فلا يعطيها من المهر ما يعطيها غيره - [00:02:25](#)

العاجل اذا فيها يعطيها من الصلاة ما يعطيها ريب فامر الله من هذه حال من يعجز عن الزواج فيه يتزوج مما اباح الله وان خفتم الا تخطئون فانكحوا ما طاب لكم من النساء - [00:02:55](#)

يعني غيره ما طاب لكم منك وما طاب لكم وما اعجبكم من النساء غيرهن فقد وسع الله لعباده في النكاح وهذه الاية هي الاصل تعدد النساء باربعة فلا يجوز المسلم ان يتزوج ويجمع - [00:03:25](#)

بين اكثر من اربع مثنى وثلاث عروبا والله المفسرون مثنى يعني انكحوا ما طالوا لكم ما ثنتين ثنتين يعني باعتبار مجموع الامة هؤلاء يتجولون وهذا يتزوج ثلاث وهذا يتزوج اربعة - [00:04:08](#)

بمعنى معناها ثلاثة ثلاثة وحال التكرار مستفاد من الكلمة جاءوا مثنى يعني جاءوا اثنين اثنين يعني فان خفتم الا تعدلوا فواحدة الا تعدلوا بين النساء اذا عدتكم اذا عدتكم فهذه الاية فيها دلالة على اباحة التعدد - [00:04:36](#)

الزوجات يتبعهما او ثلاث او اربع الى هنا والنكاح الخامسة نكاح باطل لديها اربع نساء فلا يحل له ان يتزوج خامسا قال تعالى فان قلت من لا تعدلوا فواحد. يعني انصحوه واقتصروا على واحد - [00:05:21](#)

لان التعادل اصبح وسيلة وطريق الى الظلم ملئت ايمانكم من الرخيص من الدماء فانه لا يجوز العدل بينهن مملوكة اراضي ذلك ادنى الا تعودوا يعني هذا الزواج من واحدة او نساء الاماء اقرب الى - [00:05:52](#)

اقرب الى عدن الجو الا تعول اي الا تجوه ذلك اين الا تعولوا الا تدوروا بترك العدل بين الزوجين ثم قال سبحانه واتوا النساء صدقاتهن بايتاء النساء مهورهن كاملة موفورة. وهذا الامر - [00:06:31](#)

موجه للازواج والاولياء فعلى الازواج ان يؤدوا ما الاتفاق عليك وتأمل العقد عليك من الصداق فيجب على الزوج ان يسلم ولا يماطل. لا يماطل في الصداقة يؤديه امنا مغفورا وكذلك الاولياء عليهم الا يبخسوا امورهم ولا يأخذوا شيئا منه - [00:06:59](#)

الا ما تطيب به نفسها. ولهذا قال فان طبن لكم عن شيء منه طبن يعني سمحت به نفوسهن سماحا حقيقيا لا عن ضغوط عن ضغط والحاحات تأثيرات لا طب يا لهوي - [00:07:34](#)

وفي الحديث لا يحل ماء مسلم الا بطيب نفسه ما يأتي بالحاح ومؤثرات اضطره وترجعه الى يعني بذل ما لا تسمح به نفسك فهل

حرام لا يحل مال به المسلم الا بطيب نفسه. وهنا قال فان طبن لكم عن شيء - 00:07:59

عن شيء منه من صدقاتهن من صدقاتهن نفسا فكلوه هنيئا مريئا يعني طيبة لا اثم فيه. ولا قدر بل هو حلال طيب الحنة التامة لا

تخافون من عواقبه لانه انما اولي العبد بنفسه - 00:08:32

فقلوب هنيئا مريئا والله عمر رضي الله عنه في بحثه على كل حال هذا سيأتي له موضع في الصورة هنا نعم. يأتي اية استبدال

زوج المكان الزوج واتيتهم احداهن قنطارا. نعم - 00:09:05

ما فيه كلمة الاصل كلمة الاصل هذي مانع ما لها معنى اه التعدد الزواج مباح واحدة ولا اكثر؟ الى اربعة فلا نقول فيه الاصل التعدد ولا

الاصل عدم التعدد لكن من جهة هذا من الناحية الشرعية. اما من ناحية الواقع فالاصل واحدة - 00:09:37

الاصل في واقع الناس واحدة ما هو الكثير من واقعنا التعدد وهو بحسب الحاجة لا ما في عدد عند الانسان جوازي كثيرة يعني

ملكهن مملوكة له ان يكون عنده عشر وعشرين ثلاثين - 00:10:12

مطلق نعم نعم يا شباب نعم هذا كتاب نبدأ به اليوم من مؤلفات الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله وهو كتاب القدر لانه يتعلق في

تفسير القرآن الشيخ رحمه الله يعني - 00:10:57

بديعة ومفيدة في موضوعاتها وفي الشيخ بالتأليف وفي اسلوبه وعباراته فيها وضوح فيها الوضوح كما في تفسيره ونحن ننصح

بقراءة تفسير الشيخ عبدالرحمن وهو تفسير يعني حقا انه تفسير ميسر - 00:11:31

فيه من التفصيل والبيان مع خلوه عن التعتيد وعن الخوض في العلوم الجانبية فعلى كل حال هذا الكتاب اسمه القواعد الانسان في

تفسير القرآن نسأل الله ان ينفعنا واياكم من تراث علمائنا الاولين والآخرين. فجزاهم الله عنا - 00:11:55

وعن الاسلام والمسلمين احسن الجزاء. امين. نعم يا شيخ مناخي. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال المؤلف فضيلة الشيخ العلامة عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه

الله تعالى - 00:12:36

في مقدمة كتابه القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن الحمد لله القواعد الحيتان المتعلقة بتفسير القرآن. يعني المتعلقة من تعبير

كل مكتوب. لا مكتوبة طبعا علقوا علقوا عليها صدقا ها للطبعة المعتمدة من ابناء المؤلفه الصادرة - 00:13:04

بعناية الشيخ خالد بن عثمان السبت العنوان بتفسير القرآن. بس هذا حلو التعبير. نعم لكن اللي يريد يتكلم عن الكتاب يمكن يقول

المتعلقة او هذا الكتاب متعلق اما يعني عنوان للكتاب - 00:13:36

على القواعد على القواعد في تفسير القرآن او لتفسير القرآن. نعم. طبعا بخط الشيخ مصور اما بعد فهذه اصول وقواعد في تفسير

القرآن هذا خط الشيخ. نعم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه - 00:14:04

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اللهم اهدنا واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له - 00:14:32

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وصحبه وسلم تسليما. اما بعد هذه خطوة

الحاجة يفتتح بها شيخ الاسلام عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها اصحابه - 00:14:49

كما وبعد ذلك ابن مسعود رضي الله عنه وهي خطبة يعني مشتملة على اختصارها على اصول الدين التوحيد والايمان بالقدر التوحيد

بانواعه الهية اسماء الله وصفاته والشهادة له الوحداية ولرسوله بالرسالة صلوات الله وسلامه عليه. نعم. اما بعد فهذه اصول وقواعد

- 00:15:25

في تفسير القرآن الكريم جليلة المقدار عظيمة النفع تعين قارئها ومتأملها على فهم كلام الله والاهتداء به ومخبرها اجل من وصفها

فانها تفتح للعبد من طرق التفسير ومنهاج الفهم عن الله - 00:16:04

ما يعين على كثير من التفاسير الحالية في هذه البحوث النافعة من الشيخ على هذه القواعد كما ينبأ الشيخ محمد انه يعني لا ليس

هذا مدحا لتأليفه بل هو مدح لتلك القواعد - 00:16:33

القواعد لم يأتي بها من عنده بل هي قواعد مقررة التفسير وعلومه لكن الشيخ يعني جمعها ورتبها واختارها فجزاه الله خيرا قواعد نافعة كما ذكرت ومعينة على فهم تفاصيل التي - [00:16:58](#)

يرجع اليها الناس ويكرهها الناس واذا تأمل الانسان يجد هذه القواعد في كلام العلماء في علوم القرآن وفي غيره. نعم ارجو الله واسأله ان يتم ما قصدنا ويفتح لنا من خزائنه وكرمه - [00:17:22](#)

ما يكون سببا للوصول الا بالنافع والهدى الكامل. اللهم اهدنا نعم. واعلم ان علم تفسير اجل العلوم على الاطلاق. لا اله وفضلها وواجبها واحبها الى الله علم التفسير التفسير اذا اطلق ينصرف الى - [00:17:44](#)

الفهم وبيان معاني الكلام ده فاذا كان القرآن كلام الله وهو اجل الكلام فلا ريب ان حاجة العبد ماسة الى فهم خطاب الله فان القرآن خطاب من الله لعباده اذا سمعت يا ايها الناس انك يا ايها الذين امنوا انت واحد من المؤمنين والخطاب موجه لك - [00:18:08](#)

استحظي واستشعر المسلم ذلك يعني حضر عقله وحضر ذهنه عند ما يسمع او يتلو هذا الخطاب. يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا كما قال ابن مسعود يقول يا ايها الذين امنوا فرعها سبع - [00:18:40](#)

انا خير او شر تنهى فتفكير القرآن يعني هو اجل العلوم ولا نقول لانه جامع تفسير القرآن جامع في كل العلوم الشرعية العقدية التوحيد بانواع الفقه الاحكام عبادات معاملات جميع العلوم الشرعية ترجع الى تفسير القرآن والسنة - [00:19:06](#)

سنة الرسول القولية والفعلية هي تفسير للقرآن ايضا سيأتي ان التفسير يعني يرجع الى تفسير القرآن بالقرآن تفسيره بالسنة سيروا باخوان الصحابة سيروا يعني باصول وقواعد اللغة العربية. لان القرآن نزل بلسان عربي مبين. نعم - [00:20:09](#)

لان الله امر بتدبر كتابه والتفكر بمعانيه والاهتداء بآياته واثني على القائمين بذلك وجعلهم في اعلى المراتب. وذم المعرضين عن تدبر القرآن افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها افلا يتدبرون القرآن - [00:20:37](#)

ولو كان من عند غير الله تواجدوا فيه اختلافا كثيرا انكر على الكفار والمنافقين المعرضين عن تدبر القرآن. افلم يتدبروا القول ما لم يأت ابائهم الاولين انزلناه اليكم مبارك ليدبروا آياته وليتذكروا - [00:21:04](#)

تضمنت هذه الايات الامر بتدبر القرآن كله هذا يدل على ان القرآن ان القرآن كله يمكن فهمه. ليس فيه شيء لا يفهم الناس تتفاوت مداركهم وافهامهم ومقدراتهم النقص من هذه الجهة - [00:21:25](#)

اما القرآن فكله يمكن فهمه وهذا المعنى يدخل في قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مددة كده في اربع آيات بل قال تعالى فانما يسرناه بلسانك فانما يسرناه بلسانك لعلمهم يتذكرون - [00:21:57](#)

انما يصنف بلسانك لتبشر به المتقين وتنزل به قوما لدا. نعم. احسن الله اليك. واثني على القائمين بذلك وجعلهم في ال المراتب ووعدهم اسمى المواهب نسأل الله من فضله نعم - [00:22:25](#)

فلو انفق العبد جواهر عمره في هذا الفن لم يكن ذلك كثيرا في جنب ما هو افضل المطالب واعظم المقاصد واصل الاصول كلها وقاعدة اساسات الدين وصالح امور الدين والدنيا والاخرة - [00:22:45](#)

وكانت حياة العبد زاهرة بالهدى والخير والرحمة. يا الله وطيب الحياة والباقيات الصالحات فلنشرع الان بذكر القواعد والضوابط على وجه الايجاز الذي يحصل به المقصود لانه اذا انفتح للعبد للعبد الباب - [00:23:09](#)

وتمهدت عنده القاعدة وتدرج منها بعدة امثلة توضحها وتبين طريقها ومنهجها لم يحتج الى زيادة البسط وكثرة التفاصيل ونسأله ان يمدنا بعونه ولطفه وتوفيقه وان يجعلنا هادينا مهتدين بمنه وكرمه - [00:23:35](#)

القاعدة الاولى نعم القاعدة الاولى. الى هنا نعم الاحكام الكبيرة رحم الله ابن كثير العلماء المسلمين. رحمنا واياكم نعم نعم احسن الله اليك. كيف حالك؟ سلمك الله. عساك احسنت. بخير والحمد لله. نعم. امين - [00:24:05](#)

الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير - [00:24:39](#)

ذكر الحديث الوارد في كون المؤذن مؤتمن المؤذن مؤتمن قال احمد حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا الاعمش نعم احسن اليك قال

الامام احمد حدث كذا كثير ما ينقل من المشهد - 00:25:00

ويقول قال الامام احمد نعم بعد حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا الاعم مشعل رجل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:23

الامام ضامن والمؤذن مؤتمن. اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين وحدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:48

الامام ضامن والمؤذن مؤتمن. اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين وقال احمد حدثنا موسى بن داود قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن

الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:26:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن مؤتمن والامام ضامن. اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. الله اكبر وقال احمد حدثنا قتيبة

عن الدراوردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:42

الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين ورواه ابن حبان عن محمد بن اسحاق ابن ابراهيم مولى ثقيف عن

قتيبة به وقال الشافعي ابراهيم بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه - 00:27:11

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة ضمنا والمؤذنون امناء. فارشد الله الائمة وغفر للمؤذن سنين

وهذا الحديث رواه ابو داود عن احمد ابن حنبل عن محمد ابن فضيل عن الاعمش عن ابيه صالح - 00:27:38

عن ابي هريرة رضي الله عنه كما تقدم ورواه الترمذي عن هناد عن ابي الاحوص وابي معاوية عن الاعمش كذلك ثم قال وكذلك رواه

الثوري وحفص بن غياث وغير واحد - 00:28:07

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ورواه اسباط بن محمد عن الاعمش قال حدثت عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:26

قلت وقد رواه ابو داود عن الحسن ابن علي عن ابن نمير عن الاعمش حدثته عن ابي صالح ولا اراني الا قد سمعته منه عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره - 00:28:45

لقد ثبت سماعه له من ابي صالح ثم قد رواه غيره عنه. كما تقدم من حديث ابي اسحاق السبعي وسهيل عنه فقوي الحديث وثبت

وقال ابن عبد البر وروى ابو حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 00:29:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام والمؤذن مؤتمن. فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين قالوا يا رسول الله لقد تركتنا بعدك نتنافس

في الاذان فقال ان بعدكم قوما سفلتهم سفلتهم مؤذنونهم. اعوذ بالله اعوذ بالله. ثم قال وهذا - 00:29:29

حديث قد انفرد بهذه الزيادة فيه ابو حمزة. وليس بالقوي وقد ورد من حديث ابي صالح عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها كما

ستراه بعد هذا الحديث فحكى الترمذي عن ابي زرعة انه قال حديث ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه اصح - 00:30:00

وعن البخاري انه قال حديث عن عائشة اصح قال وذكر عن علي ابن المديني انه لم يثبت لا هذا ولا هذا. لم يثبت قال وذكر عن علي

ابن المدين انه لم يثبت لا هذا ولا هذا - 00:30:24

قال الترمذي وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها وسال ابن سعد وعقبة ابن عامر رضي الله عنهما قلت وعن ابن عمر وابي امامة

رضي الله عنهما اما حديث عائشة رضي الله عنها - 00:30:44

يذكر في فضل الاذان المؤذنين والمؤذنون جاء فيهم صح ما جاء ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صائم لو يعلم

الناس ما في الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يتهموا عليه لاستهموا عليه - 00:31:08

وفضل الاذان يتضمن ويستلزم فضل المؤذنين وقد فسر قوله تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعملوا الصالحين المؤذن يؤذن

ويدعو الى الصلاة والفلاح ثم يصلي دعا وعمل صالحا - 00:31:46

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا واما قوله ولعله سيأتي تفسيره عند الامام الظامن او الائمة الظمناء والمؤذن مؤتمن

والله اعلم معناه انه مسؤول يعني عن من خلفه لانه - 00:32:14

لديه يصلي بهم الصلاة كاملة لا يبחס هم شيئا مسؤول في الحديث الصحيح في قال صلى الله عليه وسلم في الائمة يصلون لكم فان اصابوا فلكم وله وان اخطأوا فلكم وعليهم - [00:32:56](#)

والمؤذن مؤتمن لانه مؤتمن على الوقت ولهذا الناس يعتمدون عليه في آ دخول وقت الصلاة وفي وفي الصيام في الامساك وفي الافطار كلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ومؤتمن - [00:33:31](#)

يعني يجب ان يكون المؤذن امينا اعاني من الوقت لان الناس يأمنون في دينهم يعني من اعظم الامور يعني يسمع الانسان المؤذن المرأة تسمع المؤذن فتصلي عمل بما اذان هذا المؤذن - [00:33:54](#)

هذا ثم قال عليه الصلاة والسلام اللهم ارشد الائمة وفي المؤذنين قال بعض اهل العلم ان دعوته للمؤذنين اعظم المؤذنين بالمغفرة الذنوب ستر العيوب نعم اما حديث عائشة رضي الله عنها فقال الامام احمد حدثنا ابو عبد الرحمن حدثنا حيوة بن شريح - [00:34:28](#)

ونحدثني نافع بن سليمان ان محمد بن ابي صالح صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الائمة وعفا عن المؤذن - [00:35:19](#)

ورواه ابن حبان من حديث ابن وهب الائمة وعفا عن المؤذن المؤذنين او الائمة ورواه ابن حبان من حديث ابن وهب وذكره الترمذي معلقا عن نافع بن سليمان عن ابيه عن عائشة - [00:35:45](#)

وحكائي البخاري انه قال حديث ابي صالح عن عائشة اصح يعني من حديث ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قلت وعكس ذلك ابو زرعة وطعن فيهما علي ابن المدين - [00:36:12](#)

والو هذا اللي تقدم نعم. ولو دعي صحة الحديثين لقوت رجالهما لقوة رجالهما وثقتهم لم يكن بعيدا اذ قد يكون سمعه ابو صالح اخوان من ابي هريرة ومن عائشة ثم رأيت ابن حبان قد قرر هذا لعينه - [00:36:30](#)

وانه سمعه ابو صالح من عائشة ومن ابي هريرة واما الرواية عن سال بن سعد بهذا الحديث واما حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه في ذلك واما حديث ابن عمر - [00:36:59](#)

رواه البيهقي من طريق حفص بن عبد الله رواه البيهقي. عندك ايش رواه واما حديث ابن عمر بعد واما الرواية عن سهل بن سعد بهذا الحديث بهذا الحديث واما حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه في ذلك - [00:37:16](#)

واما حديث ابن عمر فرواه البيهقي. المجموعة ذي نعم من طريق حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:37:45](#)

في الحديث الاخير نعم المؤذن يغفر له مد صوته. ويشهد له كل رطب ويابس قال وسمعتة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين - [00:38:08](#)

وقد روى الامام احمد الفصل الاول مرفوعا وسيأتي ورواه القديمي عن ازهر بن سعد السماء عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ومحمد بن يونس الكديمي متكلم فيه ومحمد بن يونس الكديمي متكلم فيه - [00:38:34](#)

الخديمي نعم وقال في الامام وذكر الحافظ ابو الحسن ابن عساكر من طريق الربيع عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا الامام ضامن والمؤذن مؤتمن الا فاعدلوا صفوفكم - [00:38:58](#)

قال ابن عساكر غريب واما حديث ابي امامة في ذلك وقال الامام احمد رحمه الله حدثنا زيد بن الحباب عن عن حسين بن واقت عن ابي غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:26](#)

الامام ضامن والمؤذن مؤتمن ورواه البيهقي من حديث علي ابن المدين عن روح عن حماد ابن ابن سلمة عن ابي غالب عن ابي امامة توقفه وزاد والاذان احب الي من من الامامة - [00:39:45](#)

حديث اخر في ذلك ورواه البيهقي من حديث علي بن المدين عن روح عن حماد ابن ابن سلمة عن ابي غالب عن ابي امامة فوقفه وزاد والاذان احب الي من الامامة. احسنت - [00:40:06](#)

حديث اخر في ذلك قال ابن ماجة حدثنا محمد بن مصفى الحمصي حدثنا بقية عن مروان بن سالم عن عبد العزيز ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:29](#)

صلاتهم وصيامهم اسناده ضعيف لحال شيخ شيخ شيخ بقية فانه ضعيف جدا حديث اخر في ذلك. روى البيهقي من طريق ابراهيم بن عبدالعزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عن جده عن ابي محذورة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:51](#)

امناء المسلمين على صلاتهم وسجودهم المؤذنون حديث اخر مرسل - حديث اخر مرسل قال الشافعي حدثنا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون امناء المسلمين على صلاتهم وذكر معها غيرها - [00:41:25](#)
قال الشافعي والعبد في الاذان كالحرق قال الاصحاب يحتمل في اصل مشروعية الاذان في حقه ويحتمل في صحة اذانه والاعتداد به وهذا ايضا ما لا خلاف فيه لصحة خبره ولكن الحر اولى منه - [00:42:02](#)

وكذلك يصح اذان الفاسق ويعتد به ولكن لا يجوز تقليده وعن اصحاب الامام احمد في الاعتداد باذان الفاسق المجاهر وجهان وجه المنع انه لا يقبل خبره فلا يصح اذانه كالكافر - [00:42:24](#)

ولانه قد جاء في الحديث ليؤذن لكم خياركم وهذا امر وظاهر وجوب ووجه الجواز انه من اهل الصلاة فيكون اذانه صحيحا كغيره من العدول واحتج ابن حزم على صحة اذان الفاسق بقوله عليه السلام - [00:42:46](#)
ليؤذن لكم احدكم وهذا احد المسلمين قال الشيخ موفق موفق الدين ابن قدامة ولا خلاف في الاعتداد باذان من هو مستور الحال. والله اعلم الله المستعان لا مع هذا الخلاف يعني - [00:43:08](#)

اذا عرف من من هذا الانسان الفاتر انه وانه ولو كان الفاسد ولو كان الانسان ضعيف في الدين يعني يخاف على سمعته وعلى انه حينئذ يعني يطعن فيه واه يحاسب - [00:43:39](#)

ويعاتب ويعاقب اذا يعني اذا يعني غر الناس باذانه يأترون عليهم يؤثرون عليه هذا اذا اخطأ بعض المؤذنين يعني نعم بعده فصل ويستحب ان يكون صيتا حسن الصوت ونعني بالصيف الى هنا. احسن الله اليك - [00:44:07](#)

العجيب انه لم يتعرض لشرح الحديث غفر الله له ورحمه يعني ساعة الروايات ولكن هذا المعنى يعني مع هذه الطرق الكبيرة والروايات الكثيرة يعني بصحته الله اعلم معناه ظاهر فضل الاذان كما تقدم - [00:44:50](#)

قوله له ادلة متعددة الى هنا السلام عليكم نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين - [00:45:25](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ولفظ الاختلاف في القرآن يراد به التضاد والتعارض لا يراد به مجرد عدم التماثل كما هو اصطلاح كثير من النظار ومنه قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:46:06](#)

الله اكبر الاختلاف نوعان تنوع القراءات وفي وجوه التفسير وهذا هو الجانب يعني اهل العلم ان يكون خلاف اختيار تنوع مشكل يعني يكون اختلاف تضاد. والشيخ هنا يقول ان الاختلاف المذكور في القرآن هو اختلاف التضاد - [00:46:33](#)

وهو الذي نزه الله عنه كتابه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اغتايلا كثيرا انكم في قول مختلف نعم وقوله تعالى انكم لفي قول مختلف. يؤفك عنه من افك. وقوله سبحانه ولكن - [00:47:18](#)

منهم من امن ومنهم من كفر. الخلاف بين المؤمنين نعم. فمنهم من امن ومنهم من كفر. نعم. احسن الله اليكم. وقد بين سبحانه وتعالى ان السنة لا تتبدل بدلو ولا تتحولوا في غير موضع. والسنة هي العادة التي تتضمن ان يفعل في الثاني مثل ما فعل - [00:47:51](#)

بنظيره الاول ولهذا امر سبحانه الكونية لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تعالى قل للذين اعتبروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قصروا وان يعودوا فقد مضت سنته وسنته في - [00:48:16](#)

الماضية الجارية هي نصه ان جاءه واوليائه وهناك اعدائهم في قصص الانبياء نعم. السلام عليكم. ولهذا امر سبحانه وتعالى بالاعتبار. وقال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب والاعتبار ان يقرن الشيء بمثله في علم ان حكمه مثل حكمه - [00:48:43](#)

كما قال ابن عباس هلا اعتبرتم الاصابع بالاسنان فاذا قال فاعتبروا يا اولي الابصار. وقال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ان من عمل مثل اعمالهم جزي مثل جزائهم. ليحذر ان يعمل مثل اعمال الكفار. وليرغب - [00:49:25](#)

في ان يعمل مثل اعمال المؤمنين اتباع الانبياء. قال تعالى قد خلت من قبلكم سنن. اسيروا في ارضي فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. وقال تعالى وان يكادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك - [00:49:50](#)

فمنها واذا لا يلبثون خلافاك الا قليلا. سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا. ولا بدون سنتنا تحويلا. وقال تعالى لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرضوا مرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين اينما ثقفوا - [00:50:10](#)

سنة الله في الذين خلوا من قبل ولا تجد لسنة الله تبديلا وهذه الاية انزلها الله قبل الاحزاب وظهر الاسلام وذل المنافقين. فلم يستطيعوا ان يظهروا وبعد هذا ما كانوا يظهرونه قبل ذلك - [00:50:40](#)

قبل بدر وبعدها وقبل احد وبعدها. فاخفوا النفاق وكنتموه. فلماذا لم يقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم. وبهذا يجيب من لم من لم يقتل الزنادقة. ويقول اذا اخفوا زندقة - [00:51:05](#)

لم يمكن قتلهم. ولكن اذا اظهروها قتلوا بهذه الاية بقوله ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا نعم. قال قتادة ذكر لنا ان المنافقين كانوا يظهرون ما في انفسهم من النفاق. فاوعدهم الله - [00:51:25](#)

في هذه الاية لحملنك عليهم ولنحرقنك بهم. فلما اوعدهم الله بهذه الآية كنتموا ذلك واسروه ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين اي بالمدينة. ملعونين. قال على كل حال قال اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. قال اذا هم اظهروا النفاق. سنة الله في الذين خلفوا - [00:51:58](#)

يقول هكذا سنة الله فيهم اذا اظهروا النفاق قال مقاتل ابن حيان قوله سبحانه سنة الله في الذين خلوا من قبل. يعني كما قتل اهل بدر فذلك قوله سنة الله في الذين خلوا من قبل. قال السدي كان النفاق على ثلاثة اوجه - [00:52:38](#)

نفاق مثل نفاق عبد الله ابن ابي وعبد الله ابن نبتل ومالك ابن داعش فكان هؤلاء وجوها من وجوه الانصار مثل نفاق عبد الله ابن ابي وعبد الله ابن نبتل. نبتل اي نعم يا شيخ. نبته. نعم - [00:53:08](#)

نون باء تاء لاء شيخ في اه قال في نسخة عبد الله بن نفيل وهو تصفي وهو تصحيف عن عبد الله ابن مبتل وذلك لامرين قال ومالك بن داعش داعش بالسين - [00:53:36](#)

قال هو من كبار المنافقين في عهد النبي ونزل في ذمه ايات مشهورة قال فكان هؤلاء وجوها من وجوه الانصار. فكانوا يستحيون ان يأتوا الزنا يصونون بذلك انفسهم الى ان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم قد طال الزنا ان وجدوه عم وان لم يثبتوه لم - [00:54:00](#)

ونفاق يكابرون النساء مكابرة. وهم هؤلاء الذين يكابرون النساء لنغرينكم يقول لنعلمنك بهم. ثم قال لنغرينك. يقول لنعلمنك بهم ثم قال ملعونين ثم فصل يقول اه ان فيها تصحيف يجلسون على الطريق لكن صوبته واتممته من تفسير ابن ابي حاتم - [00:54:27](#)

يقول في نسخ اي اي كلمة اه لنعلمنك بهم. قال اه في نسخ يجلسون على الطريق وفيه سقط وتصحيف وصوبته واتممته يجلسون على الطريق وفيه سقط وتصحيف وصوبته واتممته من تفسير ابن ابي حاتم - [00:55:34](#)

الصلاة على الطريق ها وهم هؤلاء الذين يجلسون على الطريق ما في لنعلمنك او نعلمنك بهم نعم. احسن الله اليكم. ثم قال سبحانه ملعونين ثم فصله في في الاية اينما ثقفوا - [00:55:59](#)

يعملون هذا العمل مكابرة النساء. اخذوا وقتلوا تقتيلا. قال السدي هذا حكم في القرآن ليس يعمل به لو ان رجلا او اكثر من ذلك اقتصوا اثر امرأة فغلبوها على نفسها. ففجروا بها كان الحكم فيهم غير الجلد والرجل. ان يؤخذ فتضرب اعناقهم - [00:56:41](#)

قال السدي قال السدي هذا حكم في القرآن ليس يعمل به. لو ان رجلا او اكثر من ذلك اقتصوا اثر امرأة على نفسها كان الحكم فيه غير الجلد والرجم. ان يؤخذ - [00:57:09](#)

تضرب اعناقهم قال السدي قوله سنة كذلك كان يفعل بمن مضى من الامم قال فمن كابر امرأة على نفسها فغلبت كافر يعني قهرها

وغلبيها انفجر بها نعم السلام عليكم. قال فمن كابر امرأة على نفسها فغلبيها فقتل. فليس على قاتله دية لانه - [00:57:32](#)
قلت هذا على وجهين. احدهما ان يقتل دفعا لصوله عنها. اي وهذه لها ان تدفعه ان تدفعه وبالقنل لكن اذا طاوعت فففيه نزاع وتفصيل
لكن اذا طاوعت فففيه نزاع وتفصيل - [00:58:05](#)

وفيه قضيتان من عمر من عمر وعلي معروفتان. واما اذا فجر بها التعليق قال اما قصة عمر بن الخطاب فقد رواها عبدالرزاق في
مصنفه وابن ابي شيبه في مصنفه والبيهقي في سننه وهي ان رجلا اضاف انسانا من - [00:58:38](#)
فذهب ان رجلا اضاف انسانا من هذيل فذهبت جارية منهم تحتطب فارادها على نفسها فرمته بفهر فقتلته رفع الى عمر ذلك قال ذلك
قتيل الله لا يؤذى ابدا واما قصة علي ابن ابي طالب فقد رواها مالك والبيهقي في سننه. وهي ان رجلا من اهل الشام يقال له ابن خبير
- [00:58:58](#)

ووجد مع امرأتي وجد مع امرأته رجلا فقتله. او قتلها معه. فسئل عن حكمه علي فقال انا ابو حسن ان لم يأت باربعة شهداء فليعطى
برمته. قال البغوي في تفسيرها في شرح السنة - [00:59:27](#)

ان يسلم الى اولياء القتيل ليقتلوه. والرمه الحبل الذي يشد به الاسير الى ان يقتل. اي يسلم اليهم بحبل في عنقه وقال كذلك في
شرح السنة والعمل على هذا عند اهل العلم ان من عض رجلا فلم يكن سبيل الى الخلاص منه الا - [00:59:47](#)
بقلع سنه او قصد نفسه فلم يمكنه دفعه الا بالقتل فقتله يكون دمه هدرا لانه هو الذي اضطره الى ذلك ومن جنى على نفسه لا يؤاخذ
به غيره. وكذلك لو قصد رجل الفجور بامرأة فدفعته - [01:00:11](#)

من نفسها فقتلته لا شيء عليها انتهى اجل اجل لا اله الا الله يعني وان امرأة صارت في مكان او في وضع تخاف على نفسها ان
ان يعتدى عليها لا ان تأخذ السلاح - [01:00:31](#)

ان تأخذ معها السلاح لتدفع نعم ما عندها بينة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قال رحمه الله واما اذا فجر بها مستكرها ولم
تجد من يعينها عليه فهؤلاء نوعان. واما اذا - [01:01:07](#)

فجر بها مستكرها ولم تجد من يعينها عليه. فهؤلاء نوعان احدهما ان يكون له شوكه كالمحاربين لاخت المال. وهؤلاء محاربون
للفاحشة فيقتلون وقول الصديق قد قالوا قد قاله غيره وذكر ابو بكر ابن العربي ان هذه جرت عنده ورأى ان هؤلاء احق بان يكونوا
محاربين - [01:01:44](#)

والثاني الا يكونوا ذوي شوكه. بل يفعلون ذلك غيلة واحتيالا. حتى اذا صارت عندهم المرأة اكرهوها فهذا المحارب غيلة. كما قال
السدي يقتل ايضا. وان كانوا جماعة في مصر كالمحاربين في مصر. وهذه المساء - [01:02:14](#)

محاربين فهم كالمحاربين في مصر. وهذه المسائل لها مواضع اخر والمقصود ان الله اخبره على شيء. لبك. احال على شيء لا يا شيخ.
نعم بعد والمقصود ان الله اخبر ان سنته لن تتبدل ولن تتحول. وسنته عادته التي يسوي - [01:02:39](#)

فيها بين الشيء وبين نظيره الماضي وهذا يقتضي سنته لا تتبدل ولا تتحول وهو ان حكم الشيء حكم نظيره شرعا وقدرنا لان هذا
موجب الحكمة وطمع الاشياء في مواضعها ومن ذلك التسوية بين المتبادلات - [01:03:06](#)

نعم قال رحمه الله وهذا يقتضي انه سبحانه يحكم في الامور المتماثلة باحكام متماثلة. ولهذا قال كفاركم خير من اولئكم. وقال
احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي اشباههم ونظرائهم وقال واذا النفوس - [01:03:40](#)

زوجت قرن النظير بنظيره. وقال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتاكم مثل الذين خلوا ومن قبلكم وقال قد كان لكم قد كانت
لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم - [01:04:04](#)

كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي
الله عنهم ورضوا من هو اعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. فجعل التابعين لهم - [01:04:24](#)

باحسان مشاركين لهم فيما ذكر من الرضوان والجنة. وقد قال تعالى والذين امنوا فجروا وجاهدوا فاولئك منكم. وقال تعالى والذين
جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - [01:04:54](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. وقال تعالى واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. فمن اتبع السابقين الاولين كان منهم. وهم خير الناس بعد - [01:05:15](#)

فان امة محمد خير امة اخرجت للناس. واولئك خير امة محمد. كما ثبت في الصحاح من غير وجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير القرون خير القرون. القرن الذي بعثت فيهم. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ولهذا - [01:05:35](#)
هذا كان معرفة اقوالهم في العلم والدين واعمالهم خيرا وانفع من معرفة اقوال المتأخرين واعمالهم كالتفسير واصول الدين وفروعه والزهة والعبادة والاخلاق والجهاد وغير ذلك. فانهم افضل ممن بعدهم. فما دل عليه الكتاب والسنة. فالاعتداء بهم خير من الاقتداء - [01:06:00](#)

من بعدهم ومعرفة اجماعهم ونزاعهم في العلم والدين. خير وانف يذكر من اجماع غيرهم ونزاعهم. وذلك اجماعهم لا يكون الا واذا فالحق لا يخرج عنهم ويمكن طلب الحق في بعض اقاويلهم. ولا يحكم بخطأ قول منه - [01:06:30](#)
ولا يحكم بخطأ قول حتى يعرف دلالة الكتاب والسنة على خلافه. قال تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. ان كنتم - [01:06:58](#)

واليوم الاخر ذلك واحسن تأويلنا واما المتأخرون عن بعد هو في هذا اليوم الجدول اللي انت هتشوفه الجدول ها يجي مبكر اليوم يا شيخ لكن ها؟ اقول كنت مفكر موجود في الحلقة بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:07:18](#)

رحمه الله تعالى في الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان والمؤمن مأمور عند المصائب ان يصبر ويسلم وعند الذنوب ان يستغفر ويتوب. قال الله تعالى فاصبر وعند الذنوب ان يستغفر ويتوب. نعم - [01:08:28](#)
قال الله تعالى فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك فامر به بالصبر على المصائب والاستغفار من المعائب وقال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - [01:08:45](#)

قال ابن مسعود هو الرجل تصيبه المصيبة ويعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم والمؤمنون اذا اصابتهم مصيبة مثل المرض والفقر والذل. صبروا لحكم الله وان كان ذلك بسبب ذنب غيرهم - [01:09:00](#)
وان كان ذلك بسبب ذنب غيرهم المؤمنين والمؤمنون اذا اصابتهم مصيبة مثل المرض والفقر والذل صبروا لحكم الله وان كان ذلك بسبب ذنب غيرهم الله يبارك فيك نعم احيانا - [01:09:17](#)

تقع مصيبة بسبب معصية البعض وتنال هذه المصيبة غير من عصا ويمكن اوضح مثال لهذا يعني ما وقع في قصة في غزوة احد انه حصل على المسلمين يعني مصيبة وغم - [01:10:01](#)
وذلك بسبب معصية البعض لا من معصيتهم كاهم في كل ما حصل عقوبة للعاصي وابتلاء بغير العاصي منكم من يريد الدنيا ليبتليكم ولقد عفا عنكم الله ذو فضل المؤمنين. نعم - [01:10:29](#)

قال رحمه الله تعالى كمن انفق ابوه ما له في المعاصي فمن كمن انفق ابوه ماله في المعاصي فافتقر اولاده لذلك فعليهم ان يصبروا بما اصابهم ما اصابهم من الفقر - [01:11:02](#)
لا بذنوبهم هم ابيهم الذي بدر المال عنف قول المال. نعم الميزان يعني من من مواقع الناس نعم واذا لاموا الاب لحظوظهم ذكر لهم القدر واذا لاموا الاب لحظوظهم ذكر لهم القدر. نعم - [01:11:20](#)

والصبر واجب باتفاق العلماء واعلى من ذلك الرضا بحكم الله والرضا قد قيل انه واجب وقيل انه مستحب وهو الصحيح واعلى من ذلك يشكر الله على المصيبة لما يرى من من انعام الله عليه بها - [01:11:42](#)
حيث جعلها سببا لتكفير خطاياهم ورفع درجاته واثابته وتضرعه اليه واخلاصه له في التوكل عليه ورجائه دون المخلوقين واما اهل البغي والضلال فتجدهم يحتجون بالقدر اذا اذنبوا واتبعوا اهواءهم ويضيفون الحسنات الى انفسهم اذا ان اذنا ان اذنا انعم عليهم بها -

[01:12:02](#)

كما قال بعض العلماء انت عند الطاعة قدري وعند المعصية جبري اي مذهب وافق هواك تمذهبت به واذا فعل الطاعة قال انا انا فاهم وانا صالح وانا مطيع لربي ينظر في فعله وعمله - [01:12:28](#)

ينسب ذلك الى نفسه المعصية ينظر الى القدر يقول هذا ليدفع اللوم عن نفسه يدور مع هواه نعم واهل الهدى والرشاد اذا فعلوا حسنة شهدوا انعام الله عليهم بها. نعم. فيشكرون نعم - [01:13:04](#)

وانه هو الذي انعم عليهم وجعلهم مسلمين. وجعلهم يقيمون الصلاة والهمهم التقوى وانه لا حول ولا قوة الا به ازال عنهم بشهود القدر العجب والمن والاذى واذا فعلوا سيئة استغفروا الله وتابوا اليه منها - [01:13:27](#)

في صحيح الشاهدون وجعلهم يقيمون الصلاة والهمهم التقوى. هم. وانهم لا حول ولا قوة الا به بدون يا شيخ لا حول نعم. وانه لا حول ولا قوة الا به. فزال عنهم بشهودهم بشهود القدر العجب - [01:13:48](#)

دي الشهود القدري. نعم. نعم. فزال عنهم بشهود القدر العجب والمن والاذى وايضا نعم واذا فعلوا سيئة استغفروا الله وتابوا اليه وتابوا اليه منها. ففي صحيح البخاري عن شداد ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:15](#)

سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [01:14:41](#)

في النعمة وفي الوقت في الطاعة التي من اجلها وابونا الكبير اغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت نعم. من قالها اذا اصبح موقنا بها فمات من ليلته دخل الجنة - [01:15:02](#)

وفي الحديث الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [01:15:27](#)

لا دام ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة الاية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء خبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على - [01:15:48](#)

اسمع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. فيقول انا الملك فضحك حكى النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه - [01:16:06](#)

تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة الاية وفي رواية مسلم والجمال والشجر على اصبع ثم يهذهن فيقول انا الملك انا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبعه - [01:16:21](#)

والماء والماء والثراء على اصبع وسائر الخلق على اصبع اخرجه ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين - [01:16:40](#)

هارون اين المتكبرون ثم يطوي الاراضينا السبع ثم يأخذوهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم - [01:16:56](#)

قال ابن جرير حدثني حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني أبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس - [01:17:17](#)

قال وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلاة من الارض عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة خمسمائة عام - [01:17:34](#)

وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام. وبين الكرسي والماء خمسمائة عام. والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا فعليه شيء من اعمالكم اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبدالله - [01:17:57](#)

ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم بن عن ابي وائل عن عبدالله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وله طرق وعن العباس ابن

عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرّون كم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم -

[01:18:16](#)

قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة. وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله وعلاه كما بين السماء والارض والله سبحانه وتعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم اخرجه ابو داود وغيره - [01:18:36](#)

قال قال الشيخ ابن سعد رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره. ختم المصنف رحمه الله تعالى كتابه بهذه الترجمة. وذلك وذكر النصوص الدالة على عظمة الرب العظيم وكبريائه ومجده وجلاله وخضوع المخلوقات باسرها لعزه - [01:19:03](#) لان هذه النعوت العظيمة والواصف كاملة اكبر الادلة والبراهين على انه المعبود وحده المحمود وحده الذي يجب ان يبذل له غاية الذل والتعظيم وغاية الحب والتألف وانه الحق وما سواه باطل - [01:19:21](#)

وهذه حقيقة حقيقة التوحيد ولب وروحه وسر الاخلاص فنسأل الله ان يملأ قلوبنا من معرفته ومحبته والانابة اليه انه جواد كريم. وهذا اخر التعليق المختصر على كتاب التوحيد وتوضيح مقاصده. وقد حوى من قرن المسائل التوحيد. ومن - [01:19:39](#) تقاسيم والتفصيلات النافعة ما لا يستغني عنه الراغبون في هذا الفن. الذي هو اصل الاصول وبه تقوم العلوم كلها. والحمد لله على تيسير ومنه صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - [01:19:59](#)

بارك الله فيك وجزاك الله خيرا. شيخين الامام محمد بن عبد الوهاب كتابه هذا يوم عظيم فيه ما يتضمن تقرير التوحيد بانواعه بيان ما يضاد ذلك الشرك الاكبر والاصغر شيئا من شوال. مما يتضمن - [01:20:14](#)

التوحيد في اصله او في سماده تعليقات الشيخ كذلك كانت يعني نافعة مفيدة لان فيها بيان لمضامين هذه الابواب هذه الترجمة الاخيرة وما احسن ما ختم به الامام محمد بن عبد الوهاب كتابه - [01:20:47](#)

انه ختمه بذكر دلائل عظمته وعلوه وكمال علمه وذلك مما يستلزم جمال ربوبيته والهيته وختم كتاب التوحيد بهذا الباب يعني من بديع تأديب وحسن الاختيار رحم الله الجميع ونفعنا واياكم - [01:21:13](#)

نعم يا محمد لا اله الا الله خلاص احسن الله اليكم يقول السائل هل من يصوم يوما ويفطر يوما؟ هل يصوم الاثنين والخميس يا ابطال يومين ويصوم الخميس يا ابطال الاحد يصوم الاثنين - [01:21:45](#)

لكن لا يزيد على الصيام يوما من فطر يوم ويمكن انه يصوم الاحد والاثنين ثم يفطر الثلاثاء والاربعاء صام يومين وافطر يومين احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز المرور بين يدي المصلي اذا كان بيني وبينه مسافة سجوده - [01:22:29](#)

لا وجود قريب ينبغي ان يبعد نعم نعم اليكم يقول السائل ما طريقة الثبات على التوبة طريقة الثبات الاستعانة بالله ومجاهدته. ومجاهدة النفس العلم نفسه ويقاطع الاسباب التي توقعه بالذنب ويستعين بربه يسأله الله الالعانة - [01:23:06](#)

استعيذ بالله من الشيطان من نفسي الامارة بالسوء. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول ابن عباس هلا الاصابع في الانسان في هذا الانسان كان ديتها مشهورة وهي عشر من الابل - [01:23:41](#)

فيقول ابن عباس هل لقستم؟ هل لاقستم دية يعني الاصابع في الدية على الانسان هلا عثرتوها الاصابع بالاسنان نعم يريد كيف اعتبرتوها يعني كستوها نعم اليكم يقول تقول السائلة ادعولي بالزوج الصالح. اسأل الله ان يزوجه - [01:24:06](#)

في الله وسائل الايامى. اللهم زوج الايامى وارحم اليتامى. والطف بنا وبهم. يسر امورهم ادعوا لاخوانكم بظهر الغيب وفي السجود وفي اخر الليل نعم اه وتقول سؤالي هل استخدام هل استخدام الزيت على الجسم يمنع الضوء - [01:24:45](#)

قلت مثلا زيت الزيتون ايش؟ اه كزيت الزيتون المقصود ان الزيت السائل هذا الماء لانه ما هو بيطفي ما يكون طبقة وما يمنع وصول الماء لكنه يعني ايه ممكن تقول انه ما يتبين - [01:25:18](#)

كأن الماء ينزل ما يتبين ما اصابه الماء مما لم يصبه الماء فيحتاج المتطهر انه يعني يلاحظ هذا ويمر يده على العضو الضوء نعم. احسن الله اليكم اه يقول السائل بما تنصحون من تطلب العلم وتحفظ القرآن لكن لا تقوم الليل وتنام قبل الوتر بنية ان تقوم اخر

لكن دائما تقضي في الضحى اه بما تنصحون من طالب بالعلم وتحفظوا القرآن. الحمد لله. على انها تعمل بوصية النبيين صلى الله

وسلم لابي هريرة ينبغي ان توتر قبل ان تنام - 01:26:22

ما دام انها تعرف من نفسها انها لا تقوم في الغالب هل توتر قبل النوم؟ واذا قامت اخر الليل تصلي ما تيسر نعم احسن الله اليكم يقول

السائل في بعض بلاد المسلمين يوجد قانون يجرم تعدد الزوجات. فكيف يتعامل المسلم - 01:26:42

في تلك البلاد مع هذا الواقع هل يتزوج ان قدر تزوجوا وهما ما يدرون مع الزوجة الاولى مع الزوجة الأولى حتى لا تطالبوا بس حاجة

للزواج وانت يا اختي في الله مسلمة تعلمين ان هذا مباح وانما يمنع منه الا قانون الكفار - 01:27:02

اما اذا فستغلبهم في حكم هؤلاء بحكم الطاغوت. نعم اليكم يقول السائل ما حكم تأمين السيارة؟ علما اني اشتريت سيارة منذ شهر

وامتنعت عن التأمين حتى اعلم حكمه انت مضطر الى التأمين - 01:27:28

والتأمين غصب عنك كل الناس الان او مطالبين بالتأمين هذا لا ما يستخدم ياخذ منهم اذا اقتضى النظر ياخذ منه بقدر الاشتراك

اللي دفعه قد يدفع قسطين ثلاثة اربعة المهم انه نظام - 01:27:52

دخيل الخبيث نعم انتهت الاسئلة - 01:28:26